

من مدارسات معهد الهيراث النبوي

المنظومة البيقونية

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

أحمد بن محمد بن عبد الوهاب
- حفظه الله -

الدراسة
- السادسة -

<http://meerath.nabawee.net>
<https://twitter.com/MeerathNet>



<https://telegram.me/meerathnabawee>
<https://www.facebook.com/meerath.nabawee/?ref=>

مدرسة الدرس السادس من التعليق على المنظومة البيقونية

لطلبة معهد الميراث النبوي التأصيلي

السؤال الأول : هات مثالا عن الأحاديث المرفوعة
القولية وعن الأحاديث المرفوعة الفعلية ؟

الجواب : فمن الأحاديث المرفوعة القولية ؛ قول النبي -

صلى الله عليه وسلم - : (**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ**) **وَمِن**
الأحاديث المرفوعة الفعلية ؛ ما جاء عنه - صلى الله عليه

وسلم - في صفة صلاته ، وحجه ، وصيامه ٦ ، ومن

الأحاديث التي وردت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من
باب الإقرار حديث أكل الضب بحضوره - عليه الصلاة

(١) أخرجه البخاري ومسلم ، والرواي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - .

والسلام - ولم ينكره ، وما جاء في شأن النبي - صلى الله عليه وسلم - مما يتعلق بصفته الخلقية ما جاء ما كونه ربعة لا بالطويل ولا بالقصير ، وجاء أنه أدعج العينين ؛ يعني في عيونه سواد - عليه الصلاة والسلام - كالكحل خلقة ، ومن الصفة الخلقية ؛ ما جاء أنه - عليه الصلاة والسلام - كان خُلقة القرآن ، وما جاء من كرمه - عليه الصلاة والسلام - ، وشجاعته ورأفته - عليه الصلاة والسلام -

السؤال الثاني : عندنا أمثلة عن الحديث الموقوف والمقطوع فما هي ؟

الجواب : من أمثلة عن الحديث الموقوف ما رواه ابن أبي شيبه في كتاب الإيمان عن عبد الله قال : " المؤمن يُطبع على الخلال كلها إلا الخيانة ، والكذب " ، قال الألباني - رحمه الله تعالى - : إسناده موقوف صحيح ، ورجاله ثقات رجال الشيخين ، غير مالك بن الحارث ، فإذا هذا مثال الموقوف .

والحديث المقطوع : وهو قول التابعي ما جاء عن ابن سيرين - رحمه الله تعالى - أنه قال : " لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما ظهرت الفتنة ، قالوا : سمو لنا رجالكم "

السؤال الثالث : ما حكم حديث ابن المبارك - رحمه الله تعالى - عندما قال : " الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء " ؟

الجواب : جاء عن ابن المبارك - رحمه الله تعالى - أنه قال : " الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء " ، كما في مقدمة صحيح مسلم فهذا الحديث مقطوع .

السؤال الرابع : ما هو الحديث المسلسل وكم قسم له ؟

الجواب : الحديث المسلسل وهو أن يتتابع الرواة على أمر قولي ، أو على أمر فعلي ، أو هما معًا ، وسمي مسلسلًا لأنه لما أتى وكل واحد مثلًا يحلف ، أو كل واحد يتبسم ، أو كل واحد يصفح شيخه والشيخ يصفح تلميذه ، لما أتى بهذه الصورة كان في معناها كالسلسلة المتصلة حلقاتها بعضها ببعض فلذلك سمي بالمسلسل وينقسم الحديث المسلسل إلى المسلسل القولي والمسلسل الفعلي :

المسلسل القولي : وهو المسلسل المعروف عند أصحاب المسلسلات أن يُقسم الراوي أن فلاناً حدثه .
المسلسل الفعلي : المسلسل بالمصافحة ؛ أن يصافح الشيخ التلميذ عند تحديثه للحديث .

السؤال الخامس : اذكر المسلسلات المشهورة التي ذكرها الشيخ في شرحه حفظه الله .

الجواب : المسلسلات المشهورة التي ذكرها الشيخ في شرحه حفظه الله مثل :

- 1- المسلسل بالحديث الأولية ؛ يعني أن يقول التلميذ حدثني الشيخ الفلاني وهو أول حديث سمعته منه ، يعني أولية من حيث كونه أول حديث يسمعه من شيخه .
- 2- أصح المسلسلات ؛ المسلسل بقراءة سورة الصف ، والمسلسل بالدمشقيين ، والمسلسل بالحفاظ ، فهذه قالوا هي أصح المسلسلات من جهة التسلسل .
- 3- المسلسل بالمحبة وهو أن يقول الشيخ للتلميذ : إني أحبك فلا تدعَنَّ أن تقول دبر كل صلاة : " اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " .

السؤال السادس : ذكر الشيخ حفظه الله تنبيها مهما على

الحديث المسلسل أذكر هذا التنبيه ؟

الجواب : ذكر الشيخ حفظه الله تنبيهها مهما على

الحديث المسلسل ألا وهو أن أغلب الأحاديث المسلسلة لا تصح من جهة التسلسل ؛ وإن كان متنها قد يصح من طرق أخرى ، فقد قال ابن الصلاح - رحمه الله تعالى - في المقدمة ؛ كلاما فيما معناه ؛ أن المسلسلات قلما تسلم من ضعفٍ ، ؛ ويريد بذلك الضعف من جهة التسلسل ، لا من أصل المتن ، إذا المتن قد يصح من طرق أخرى إن كان جاء ما يشهد له أو ما يتابعه .

السؤال السابع : أذكر فوائد الحديث المسلسل ؟

الجواب : الحديث المسلسل عند العلماء له فوائد منها :

- 1- اتصال السند ؛ أنه يكون معيناً على اتصال السند .
- 2- الحديث المسلسل : فيه أن الراوي يعتني به فيضبطه ، فيكون فيه اعتناء بالضبط
- 3- المسلسلات التي ممكن أن يطبقها الراوي ؛ الشيخ مع تلميذه هي المسلسلات التي فعلها النبي - صلى الله عليه وسلم - ؛ فمثلا حديث المحبة : النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لمعاذ : (يَا

مُعَاذُ، إِنِّي أَحِبُّكَ فَلَا تَدَعَنَّ أَنْ تَقُولَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ :
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ (

() ، وكذلك معاذ قال لتلميذه والصنابحي قال
لتلميذه وهكذا ... إلى أن تسلسل إلى يومنا هذا ،
فهذا فيه مزيد اعتناء بالافتداء بالنبي - صلى الله
عليه وسلم - .

3- المسلسل بقراءة سورة الصف فإن النبي - صلى
الله عليه وسلم - قرأها على أصحابه ، ثم كل شيخ
يقرأها على تلاميذه .

السؤال الثامن : بكم بيت فصل المصنف رحمه
الله بين العزيز والمشهور ، وبين الغريب مع ذكر
هذه الأبيات ؟

الجواب : فصل المصنف رحمه الله بين العزيز
والمشهور ، وبين الغريب تقريبا بثلاثة أبيات ،
وشرط الرابع حيث قال :

"عَزِيزٌ" مَرْوِيٌّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ

"مَشْهُورٌ" مَرْوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةَ

"مَعْنَعْنَ" كَعْنِ سَعِيدٍ عَنِ كَرَمٍ

"وَمُبِهِمَّ" مَا فِيهِ رَأَوْ نَم يُسَمِّ

وَكُلُّ مَا قُلْتِ رَجَالَهُ "عَلَا"

وَضِدُّهُ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ "نَزَلَا"

وَمَا أَضْفَتْهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ

قَوْلٍ وَفَعْلٍ فَهُوَ "مَوْقُوفٌ" زَكْنَ

"وَمُرْسَلٌ" مِنْهُ الصُّبْحَانِي سَقَطَ

وَقُلْنَ "غَرِيبٌ" مَا رَوَى رَأَوْ فَقَطْ

السؤال التاسع : لماذا قال الشيخ حفظه الله المناسب

أن يذكر المصنف الغريب بعد العزيز ، والمشهور ؟

الجواب : لأن هذا تقسيم للحديث باعتبار طريقه ، قال

علماء المصطلح الحديث باعتبار طريقه ينقسم إلى

قسمين :

القسم الأول : المتواتر .

والقسم الثاني : الآحاد ينقسم إلى مشهور ، وعزيز ،
وغريب .

**السؤال العاشر : ما هو تعريف الحافظ بن حجر
للحديث المشهور مع ذكر مثال ؟**

الجواب : المشهور عند الحافظ بن حجر :

ما رواه ثلاثة ، عن ثلاثة فأكثر ما لم يبلغ حد المتواتر ،
ما رواه ثلاثة على الأقل -فمثلاً : لو رواه ثلاثة ، عن
عشرة ، عن عشرين ، عن ثلاثة ، عن أربعة هذا
"مشهور" لو رواه أربعة ، عن ستة ، عن عشرة ، أيضاً
"مشهور" ؛ لأن "المشهور" : ما بين الثلاثة ، والتسعة
، فلو وُجد هذا العدد في أي طبقة يُحكم بأنه "
مشهور" . ومثال الحديث "المشهور" : حديث : (**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**) فإنه جاء
عن جماعةٍ من الصحابة إذاً هذا "مشهور" .

**السؤال الحادي عشر : يقول الحافظ بن حجر في
النزهة : " الحكم بالأقل بالنسبة ، بأقل عددٍ بالنسبة
للسند " فنقول أقل عدد 1- واحد ما حكمه .**

2- و اثنان ما حكمه .

3- و من ثلاثة إلى تسعة ما حكمه .

4- وإن كان كل فوق العشرة ما حكمه .

الجواب : واحد حكمه " غريب " ، اثنان ؛ حكمه " عزيز " ، من ثلاثة إلى تسعة ؛ حكمه " مشهور " ، إن كان كل فوق العشرة ، عشرة فما فوق ؛ فهذا حكمه " متواتر " .

السؤال الثاني عشر : ما الفرق بين تعريف ابن حجر والبيقوني رحمهما الله للحديث العزيز و أي الاصطلاحين أرجح ؟

الجواب : فالعزيز عند الحافظ بن حجر :

ما رواه اثنان في طبقة من الطبقات على الأقل ؛ فلو جاءنا بطبقة اثنين عن عشرة ، عن عشرين ، عن ثلاثين ، هذا "عزيز" .

أما البيقوني فقد جاء بتعريف العزيز من " الحافظ ابن مَنَدَه " - رحمه الله تعالى - ، ونقله ابن الصلاح ، وغيرهما من أهل العلم ؛ أن العزيز ما رواه اثنان ، أو ثلاثة .

ولعل ابن مَنَدَه - رحمه الله تعالى - أخذَه من قوله
تعالى :

﴿ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ (١٤) ، و " ابن مَنَدَه "
يجعل العزيز أن ينفرد راويان ، أو ثلاثة عن شيخ يُجمع
حديثه ؛ يعني حديثه كثير ، أو فيه صفة لأجلها يُجمع
حديثه .

فلذلك قال : " عَزِيزٌ مَرَوِيٌّ اِثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً " و نقول كلا
من الاصطلاحين معمول به ، وكلاهما لا مانع منه ؛ إذ
لا مُشاحاة في الاصطلاح..

**السؤال الثالث عشر : ما تعريف الحديث الغريب مع
ذكر مثال عليه ؟**

الجواب : الحديث الغريب : هو ما وقع في إسناده راو
واحد في إحدى الطبقات ، فلو رواه واحد عن ثلاثة ،
عن أربعة ، عن عشرة ، فهو غريب ومثاله ؛ حديث (
إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) ؛ فإنه حديث غريب .

